

## 3245 - متى تكون دعوة المسلم مستجابة؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

ارسلت يا فضيلة الشيخ تسأل متى تكون دعوة المسلم مستجابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم إلى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فإن الله جل وعلا يستجيب من دعاء عبد المؤمن ما لم يعجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب لكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل يا رسول الله؟ قال أقول قد دعوت ودعوت فلم أر استجابة لي. يستجاب لي - [00:00:23](#)

والله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم وقال ربكم أدعوني استجب لكم فالله سبحانه أمرنا بان ندعوه وخبرنا انه يستجيب ولا يضيع دعاء المسلم وانما يعطي الله عبده ما يعلم سبحانه انه انفع لعبد - [00:00:39](#)

فقد يدعوا المرء دعاء ويرى ان تحقيق ذلك المطلب انفع له ولكن الله اعلم فالله يعلم انه لا يكون انفع له وان الانفع له غيره الله قد يعطي العبد ما سأله - [00:01:06](#)

وقد يعطيه اعظم مما سأله وقد يدفع عنه من البلاء ما حاجته لدفعه اعظم من حاجته الى تحقيق ما طلب وربك يخلق ما يشاء ويختار وللدعاء اوقات يكون اخرى بان تتحقق الاجابة فيه - [00:01:26](#)

ومن هذه الاوقات حال افطار الصائم من صيامه ويشرط ان يكون الصائمون قد حفظ صيامه عن الغيبة والنميمة وان يكون امسك على طعام حلال وان يفطر على طعام حلال والا يهدى او يفطر بواجب من واجبات دينه - [00:01:53](#)

فلا يكون حرثا بالاجابة من امسك عن الطعام والشراب وتخوض في اعراض المؤمنين ولا يكون حرثا بالاجابة من احكم الصيام واضاع الصلاة الى غير ذلك فاذا احکمنا الصائم صيامه - [00:02:22](#)

واتقنه ودعا ربه عند فطره فهذا حري ان يستجاب له وكذلك اذا دعا ربه بعد صلاة العصر من يوم الجمعة بان صلى العصر وجلس يذكر الله ويتحين ما بين فترة واحرى - [00:02:44](#)

الشعور بالفقر الى الله فيبتهل من ربها ملحا على الله بقضاء حاجته التي يريد فان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة اصح الاقوال فيها انها بعد العصر قبل المغرب - [00:03:15](#)

اذا جلس الانسان في مصلاه واستمر على طهارة ودعا الله جل وعلا فهذا حري ان يستجاب دعاؤه وللاحتياط ينبغي ان يلزم مكانه الى صلاة المغرب حتى يصادف بيفين ساعة الاجابة - [00:03:33](#)

كما ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله شيئا من امور الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة فهذا اوقات كريمة عظيمة يجسم بال المسلم الذي - [00:03:49](#)

يريد ان تتحقق رغبته وان تجذب دعوته ان يتعرض الى الله فيها في هذه الساعات وهناك ساعات كثيرة كاخر الليل لما جاء في الحديث ان الله يقول في الليل الاخر - [00:04:08](#)

في الثلث الاخير من الليل هل من سائل فاعطيه صورة الى اخر الحديث كذلك عندما يكون المرء في كرب شديد وفيهم بالغ عندما تضيق عليه المسالك وتضيق عليه الدنيا بما رحبت - [00:04:29](#)

ويشعر ويشعر بعظم الحاجة فاذا صدق بالتوجه الى الله واجتهد اجاب الله دعاء هناك فرص كثيرة لكن الناس قد يغفلون عنها او تشغلهم امورهم من دنياهم ومتطلباتها على التعرّض للسباب الاجابة - [00:04:48](#)

فينبغي للانسان ان يحرص على فحص لفرصها وان يتقدم الى ربها جل وعلا لا سيما اذا توضأ الانسان وضوءا كاملا فاسبغ الوضوء ثم

قام فصلی رکعتین لا يحدث فيهما نفسه بشيء سوى الصلاة فهذا ايضا حري ان تستجاب دعوته والله اعلم - [00:05:14](#)